

د. محمد عمارة

مُسْتَقْبَلُنَا بَيْنَ

التَّجَارِكِ الْإِسْلَامِيِّ
وَالْحَدَاثَةِ الْغَرْبِيَّةِ

مكتبة الشرق الدولية



مستقبلنا بين

التمجيد الإسلامي.. والحداثة الغربية

الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م



ش. الفتح - أبراج عثمان - أمام الريان - روكس - القاهرة

تليفون وفاكس: ٢٥٤٤٤٦٧ - ٢٥٦٥٩٣٩ - تليفون ٤٥٣٦٢٤٨

Email: adel almoalem <shoroukintl @ Yahoo. com >

د. محمد عمارة

مستقبلنا
التجديد بين
الحدائث
الإسلامية
والغربية

مكتبة الشروق الدولية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

فى لقاء مع عدد من المثقفين الأندونيسيين - ذوى التوجهات الإسلامية - وأثناء استعراض واقع الفكر الإسلامى المعاصر.. - حديثهم عن تمايز تيارات الفكر فى عالم الإسلام، وتوزعها - على وجه الإجمال - إلى:

أولاً: تيار الجمود والتقليد لثرائنا الفكرى، وعلى الأخص منه تراث عصر التراجع الحضارى لأمتنا وحضارتنا.. - ذلك التيار الذى ينظر، فقط، إلى الخلف!.. - ويقف عند ظواهر النصوص، مغفلاً المقاصد التى تغياها الشارع من وراء هذه النصوص.. - بل ويتخير من النصوص «النصوص الوسيطة»، بدلاً من «النصوص الأولى»، المقدسة والمعصومة - غافلين عن معنى «النص» فى علم أصول الفقه، وهو الذى لا يتطبق على كل «عبارة»، وإنما يقتصر على ما هو قطعى الثبوت وقطعى الدلالة، الذى لا مجال فيه لأى تأويل.

ولذلك كله، فإن هذا التيار - تيار الجمود والتقليد - يخاصم النظر العقلى فى حكم وعلى الأحكام التى جاءت بها النصوص.. - مع إهمال فقه الواقع المتغير، والذى يتطلب - فى الفروع - أحكاماً جديدة، تواكب المتغيرات، وتستجيب للمصالح الشرعية المعبرة التى تفرزها هذه المتغيرات.

ثانياً: تيار التغريب والحداثة الغربية، ذلك الذى انطلق وينطلق من المرجعية الفلسفية للحضارة الغربية، معتمداً مناهج النظر «الوضعية - العلمانية» - وأحياناً المادية - التى تعاملت بها تلك الحضارة مع الدين وحقائقه وعوالمه وعلومه ومعارفه، فنظرت إلى الدين وموارثه باعتبارها «فكراً» غير علمى، عبرت عن مرحلة من مراحل تطور «العقل الإنسانى»، هى مرحلة «طفولة» هذا العقل.. - التى تلتها ونسختها «مرحلة المیتافیزیکا».. - والثى تلتها - هى الأخرى - ونسختها «المرحلة

الوضعية»، التي جعلت الكون المادى والواقع الدنيوى فقط - وليس الغيب - هو مصدر المعرفة الحقة والعلم الحقيقى، كما جعلت «العقل» و«التجربة» وحدهما - دون «النقل» و«الوجدان» - الطرق المعتمدة والمأمونة لتحصيل هذه المعرفة. . . فكانت «القطيعة المعرفية» مع الموروث، وبالأذات الموروث الدينى، تلك التي تميزت بها ثقافة الحداثة الغربية، والحداثة الثقافية، عندما عزلت علمائيتها السماء عن الأرض، بدعوى أن «العالم مكتف بذاته»، وأن «الإنسان مكتف بذاته»، وأن تدبير هذه الحياة الدنيا إنما يتم بالأسباب المادية والملكات الإنسانية المودعة في ظواهرها وعوالمها، دونما حاجة إلى مدير مقارن ومتعال من وراء الطبيعة. . . حتى لقد جعلت هذه الثقافة الحداثية - التي تمحورت حول الإنسان، دون الله - جعلت من هذا الإنسان «كائنًا طبيعيًا»، و«سيدًا للكون»، وليس ذلك المخلوق الربانى، الذى نفخ الله فيه من روحه، وجعله خليفة له. . . أى سيدًا فى الكون، وليس سيد الكون، وإنما عبدًا لسيد الكون.

ذلك هو تيار التغريب، والحداثة الغربية، الذى نظر أهله، فقط، إلى الغرب فقط، فقلدوه وجمدوا على مقولات ثقافته وفلسفاته. . . كما نظر أهل الجمود الترائى، فقط، إلى الماضى، فقلدوا مقولات سلف عصر تراجعنا الحضارى، وجمدوا عند ظواهر تصوصها.

وثالثًا: تيار الإحياء والتجديد. . . الإحياء لأصول الإسلام وثوابه، بالعودة إلى منابع الجوهرية والنقية لهذا الدين الحقيق، والنظر فيها بعقل معاصر، يفقه أحكامها، كما يفقه الواقع الذى يعيش فيه، عاقدًا القرآن بين «فقه الواقع» و«فقه الأحكام» ليصل إلى التجديد فى الفروع - أى الفقه، الذى هو علم الفروع - مبدعًا الأحكام الفقهية الجديدة التى تستجيب للمصالح الشرعية المستبصرة، التى طرحتها وتطرحتها مستجدات الواقع الجديد والمعيش.

ففى هذا التيار - الإحيائى والتجديدى - تتوازن «الثوابت» - الدائمة الثبات، والضامنة دوام إسلامية النسق الفكرى على امتداد الزمان والمكان - مع «التجديد» فى الفروع التى تطرحها متغيرات الواقع ومستجداته. . . الأمر الذى ينقى القطيعة - قطيعة «الجديد والتجديد» - مع «الثوابت والثبات». . . كما ينقى «الجمود والتقليد»،

الذى يحدث فراغاً فكرياً، سرعان ما تملؤه الفكرية الحدائية الغربية، التى مثلت - منذ نشأتها فى عصر النهضة الأوروبية - قطيعة معرفية مع الموروث الدينى على وجه الخصوص .



لقد دار حديثى مع المثقفين الأندونيسيين ، حول هذا التشخيص لتيارات الفكر فى عالم الإسلام ..

واحسنت أن كلامى كان واضحاً . وكان مقبولاً . اللهم إلا عند ذكر مصطلح «التجديد» أو الإشارة إلى نماذج العلماء المجددين ، فإن النظرات والإيماءات كانت تشي بأن هناك لبساً يحول دون وضوح المقصود من وراء هذا «التجديد» .

وأخيراً ، أدركت أن هناك خلطاً فى المفاهيم والمضامين - مفاهيم ومضامين المصطلحات - حدث لأن عدداً من «الحدائيين» - الثغريين - عمدوا إلى «تسويق بضاعتهم» الوضعية العلمانية - وأحياناً المادية - تحت عنوان وراية ومصطلح «التجديد» حتى أصبح هذا المصطلح «سوء السمعة»! عند هؤلاء المثقفين الأندونيسيين . الأمر الذى أوجب ويستوجب تحديد مفاهيم ومضامين المصطلحات .

ليتميز «التجديد» كسبيل إسلامى أصيل فى التطور بعالم الأفكار . - عن «الحدائنة» بمعناها الغربى - تلك التى تعنى القطيعة المعرفية مع ثوابت الدين وأصوله . - فهى نسخ للدين - بالحدود والإنكار . - أو بالتأويل الذى يفرضه من محتواه - بينما يعنى «التجديد» البعث والإحياء لثوابت الدين وأصوله ، مع التطور فى فقه الفروع ، مواكبة لمستجدات الواقع المعيش ، وحفاظاً - فى ذات الوقت - على صلاح وصلاحية الثوابت والأصول الدينية لكل زمان ومكان . - فهما «الحدائنة» و«التجديد» نقيضان فى نظرة كل منهما إلى ثوابت الدين وأصوله . . وأيضاً فى النتائج التى يثمرها كل منهما إزاء الدين .



إن للإسلام فلسفته الفريدة فى النظر إلى الكون . . وإلى مكانة الإنسان فى هذا الوجود . . وإلى نطاق حرية الإنسان فى هذه الحياة . . وهى فلسفة لا وجه للتوفيق

بينها وبين الفلسفة الوضعية التي قامت عليها النهضة الأوروبية الحديثة، وثقافتها الحداثية المعاصرة.

فالإنسان - في الرؤية الإسلامية - مخلوق لله، سبحانه وتعالى.. وفي هذا قد تتفق الرؤية الإسلامية مع الوضعية الغربية المؤمنة.. لكنها تعود فتفترق عنها عندما تقرر أن الله، سبحانه وتعالى، ليس مجرد خالق فقط، وإنما هو الخالق والراعى والهادى والمدير لهذا الوجود، وهذا الإنسان.

قاله، في التراث الأرسطى الإغريقى، هو مجرد خالق للعالم والوجود، خلقه ثم دفعه للحركة فتحرك، ولا يزال يتحرك بواسطة الأسباب الذاتية المودعة في عوالمه وقواه، دونما حاجة إلى تدبير إلهى أو رعاية ربانية، أو شريعة دينية يأتى بها الوحي، من وراء الطبيعة والوجود المادى، إلى الأنبياء والمرسلين.

وهذه الرؤية الأرسطية هي ذاتها الرؤية الوثنية الجاهلية.. فلقد كان الوثنيون - في الجاهلية - يؤمنون بالله خالقاً لهذا الوجود ﴿وَلَنَسْأَلَنَّهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [قصص: ٢٥]، ﴿وَلَنَسْأَلَنَّهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسَخَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ [المكيت: ٦١]، ﴿وَلَنَسْأَلَنَّهُمْ مِّنْ نُزُلِ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِّنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [المكيت: ٦٣]..

فهم لا يتكرون الخلق والخالق لهذا الوجود.. وإنما استحقوا أو صاف ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ و ﴿لَا يَعْقِلُونَ﴾ لأنهم وقفوا بنطاق عمل الذات الإلهية عند «الخلق» فقط، وجعلوا «التدبير» للأصنام والأوثان والوسائط التي أشركوها مع الله، يلجأون إليها إذا أرادوا الحرب أو السلم.. السفر أو القرار.. القعل أو الشرك.. الإقدام أو الإحجام.. الزواج أو الطلاق.. إلى غير ذلك من التدابير لشئون الحياة.

وتلك بعينها، هي الفلسفة الوضعية الغربية، عندما تؤمن بالخلق والخالق.. فهى - بالعلمانية - قد قررت أن العالم مكثف بذاته، وأن الإنسان مكثف بذاته.. فالعالم تدبره الأسباب الذاتية والمادية المودعة في عوالمه ومجتمعاته وقواه

وظواهره.. والإنسان هو سيد الكون.. ولا سلطان على العقل الإنساني إلا للعقل الإنساني وحده.. والعقد الاجتماعي «البشرى يقرره الاختيار الإنساني وحده، والحرية الإنسانية التي لا سقف عليها ولا إطار يحكمها من وحى أو شريعة تأتي بها السماء».

وفي مقابل هذه الرؤية الوضعية - التي هي بعث وإحياء للتصور الأرسطي، وللتصورات الوثنية الجاهلية - تأتي فريدة الرؤية الإسلامية، التي لا تجعل الله مجرد خالق.. وإنما هو الخالق والراعى والهادى والمدير لكل عوالم المخلوقات، والتي ترى الإنسان خليفة لله، خلقه الله ونفخ فيه من روحه، واستخلفه لعمارة الأرض، وسخر له كل ما فى الوجود، وحباه القدرة والحرية والاختيار والاستطاعة والتمكين.. لكن فى حدود ثوابت عقد وعهد الاستخلاف - عقد وعهد الإنابة والتوكيل - فهذا الإنسان - وفق عبارة الإمام محمد عبده [١٢٦٥ - ١٣٢٣هـ - ١٨٤٩ - ١٩٠٥م] - «هو عبدٌ لله وحده، وسيد لكل شيء بعده!» هو خليفة ونائب ووكيل لسيد الكون، سبحانه وتعالى، وليس هو سيد الكون.. وهو الحامل لأمانة عمران هذه الأرض.. وهو فى تدبير هذا العمران، مصدر السلطة والسلطان، لكن فى إطار الحلال والحرام الدينى، أى فى إطار الثوابت الدينية - عقيدة وشريعة وقيما - فهذا الإنسان - فى هذه الرؤية الإسلامية - ليس ذلك «الحقير.. الفاني.. المهشم.. المجير»، الذى لا حول له ولا طول.. وأيضاً، ليس هو سيد الكون، المكتشف بذاته عن توجيهات الدين، وتدبير السماء، ووحى الله، سبحانه وتعالى.. وإنما هو - بهذه الرؤية الإسلامية - الرؤية الفلسفية الوضعية -: سلطان الأرض، الحكومة سلطانه سلطان السماء؛ لأنه خليفة فى الكون، وليس سيد هذا الكون.. لأن سيد الكون - الله، سبحانه وتعالى - ليس مجرد خالق، وإنما هو الخالق والمدير لكل عوالم المخلوقات.

﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (الأعراف: ٥٤).

﴿قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمْ يَا مُوسَى﴾ (٥٥) ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾

[طه: ٤٩، ٥٠]

﴿إِنْ رَّبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ

ما من شئيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون ﴿يونس: ٣٠﴾

﴿الله يسطر الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شئ عليم﴾ [المعجرات: ٦٢].

فالرؤية «الوضعية - العلمانية» الغربية، التي تريد تحرير الاجتماع الإنساني من ثوابت التدبير للشرعية الإلهية، فنقول - مثلاً -: «لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين» أو تحرير الوطن من الدين ومن العبودية لله، ومن الالتزام بحاكمية الشرعية الإلهية، يدعى «أن الدين لله، والوطن للجميع». هذه الرؤية التي تعزل السماء عن الأرض، وتخصر الفعل الإلهي في نطاق دون نطاق، هي التعبير الحديث والمعاصر عن الرؤية الوثنية الجاهلية، التي سقّتها القرآن الكريم وسقّتها قسيتها هذه عندما قال: ﴿وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركاننا فما كان شرّاً كانهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شرّكانهم سواء ما يحكمون﴾ [الأنعام: ١٣٦].

بينما الرؤية الإسلامية تجعل الدين لله . أي خالصاً له، دون طغيان الطواغيت والعبودية لهم . . وتجعل الوطن أيضاً لله، سخره الله بما فيه من إمكانيات للإنسان - الأمة . . المواطنين - المستخلفين في عمراته وتدبيره وفق الشرعية الإلهية - التي هي بنود عقد وعهد الاستخلاف - فالكل - الوطن والمواطنون - في الحقيقة وواقع الأمر - لله، سبحانه وتعالى، وفق المنطق والمبدأ القرآني ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٥٦) لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ﴿

[الأنعام: ١٦٢، ١٦٣]

تلك هي المنطلقات المختلفة لكل من الرؤية الإسلامية المؤمنة للكون . . ولمكانة الإنسان في هذا الوجود . . ولنطاق الحرية الإنسانية في هذه الحياة . . وهي الرؤية المؤسسة على فلسفة الخلافة والاستخلاف . . . والرؤية «الوضعية الغربية» حتى المؤمنة منها - والتي مثلت وتمثل الجذور الفلسفية الذي يفتح الباب أمام الحداثة الغربية لإنكار الثوابت الدينية، ونسخها، وإقامة القطيعة المعرفية معها، بشكل مباشر وجاد، أو بالتأويل الذي يفرغ الدين ومصطلحاته من محتواه . . بينما تحول الرؤية الإسلامية دون فتح هذا الباب، مكثفية - ثلثية احتياجات التطور،

التجديد هو التحقيق لا كتمال الدين

[illegible]

وہ کہتا ہے کہ میں نے کچھ نہیں سنا ہے۔ لیکن میں نے یہ سنا ہے کہ
 کہ وہ اس دین کے خلاف جوش و خروش کر رہے ہیں۔ لیکن میں نے یہ سنا ہے کہ
 وہ یہ کہہ رہے ہیں کہ اسلام دین ہے۔

وَنُشِرَ فِي بَيْتِهِ مَعَهُ خُزْنَةٌ. فَبَيَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَبَيْعَتْهُ اللَّهُ لِهَدِّهِ لَأَمَّةٍ
عَلَى مَنْ تَبِعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ. فَبَيَّعَهُ أَبُو دَاوُدَ. فَلَا تَشْعُرُ - بِإِذْنِ
الْإِسْلَامِيِّ - بِسُوءِ خِدْمَتِهِ. فَبَيَّعَتْهُ مِنْ كَيْفِ بَيْتِهِ. بَعْدَ ذَلِكَ
وَحَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَنَّ سَلَمَةَ بْنَ أُحَدَّادٍ قَالَ لِهَذَا الدِّينِ الَّذِي اكْتَمَلَتْ بِحَقِّهِ
وَحَقِّ بَيْتِهِ خَيْرٌ مِنْ كَرِيمَةٍ

بحسب بعض الأئمة والأشكال. والآخر في بيان وعرض ذلك لأن سرعة
 مساهمة ومساهمة على الحكم وتصحيح معاد في المعاش ومعاد وهي عند كنها
 ورحمة كنها. وتصحيح كنها وحكمة كنها. فكان مسألة حرج عن بعد في
 حور وعبر برحمته في صلاحه. وعبر المصلحة إلى مقسدة وعرض حكمة في
 العث. فلست من الشرعة وإن أدخلت فيها. (٢)

فإن في هذا ما لا يخفى على من يتأمل في بيان ذلك
 في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك
 في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك
 في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك
 في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك

فإن في هذا ما لا يخفى على من يتأمل في بيان ذلك
 في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك
 في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك
 في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك

فإن في هذا ما لا يخفى على من يتأمل في بيان ذلك

■ الهوامش

١- في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك
 في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك
 في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك في بيان ذلك

فإن في هذا ما لا يخفى على من يتأمل في بيان ذلك

من معالم المشروع الحضارى
لمدرسة الاحياء والتحديد

[illegible]

١- بعد ورقتي الحمود والتقليد،

سواء أكان هذا التعليل تقليداً للسلف. حجة على برهان

مدينة أمدهب والتصفه. مدينة سحرة والشرح. مدينة الحبل والساق. وحكمها
لاعلى هو "خيه عند قوم" و"لسر" عند قوم آخرين. ولا دخل إلاكل في شيء
من ذلك فقد ظهر الإسلام لا روج محرداً ولا حسدياً حرداً بل سياسياً
وسطاً من دس. أحد من كلا التيلين نصيب، فتوثر له من ملائمة انتصرة مشرعه
عالمه يوفى بغيره، ويدف سجي نفسه دس المنتصرة. وتعرف له دس حصوه اسود
وعنده مدرسة الأولى لى يرفى فيها لمريرة على سته المده

٥- وخامس هذه الأصول هو العقلانية المؤتمنة:

ذلك في جميع الجمع من بعد ذلك من حكمه من بعد
 بعد بعض ذلك من بعد ذلك من حكمه من بعد
 لم يبق شيء من بعد ذلك من حكمه من بعد
 أقصر لم يبق شيء من بعد ذلك من حكمه من بعد
 وعنده، واتصدق برسالة أنما ليس فيه اليسوع فيه بعد ذلك من حكمه من بعد
 كأحوال الأحرار والعادات^(٧) وأشرار - وهو المعجز الحار في ذلك ليس في سطر
 فيه معتوبهم، فهو معجزة غرست على العقل، وعرضته القاضي فيها، وأطبقت له
 حق انصر في أبحاثها، وبشرى بطوى في أبحاثها فتأخى العقل ولدى لأول مرة
 في كتاب مقدس، على لسان بي سرمان - تنصريح لا قبل أن يبين و مرة لا يكون
 مؤمن لا بد عقله، وعرفه منه حتى قنع به. ثم ربي على سبيله معبر
 عقلي، وأعمل - وبشرى صحتها، فهو سير مزمر - لأنه ليس انتصود من الإيمان
 أن يدل لإيمان بحير كذا من - حيوان - بل التصديقه أن يرتقى عقده وترك
 نفسه بالعلم منه والعرف في منه والعاق لا يند عن ثلثه، فحذر من لا
 قبل جاهلاً فونه. ^(٨)

وضع هذا التألق تمام لعقل من حيث أنوراً لا يستغل العقل بادر كهد، و درار
حكمة من وراها، ومن هنا كبت ضرورة سعادته بالوحي فاعقل بشري وحده
يس في استطاعته، ومع بضاعه ما فيه سعادته في هذه الحياة، انهم لا في فيل
في هم يعرفهم بر من - فيل ك انهم من النيران العظيمة ما به عرفهم ثمر منهم
لدهر بضاع لا حير، وإذا شذر بالاعتق البشري قدره، وحدث عدية ما ينهي به

محقوقه. أما الرجال فبذبح محرمين. مظلّم النساء ان يكونوا اسادة في بيوتهم، فبهم
[نما يلدون عبيداً لغيرهم!...] (١٥)

... الخ ...
... الخ ...
... الخ ...
... الخ ...

• الهوامش

- (١) [لأعمال الكوفة للإمام محمد عليه] ج ٢ ص ٢١٤ دراسة وختمه ...
- (٢) [لأعمال الكوفة جلد ١] لأعماله ... ج ١ ص ١٩٧ - ١٩٥ دراسة ...
- (٣) [لأعمال الكوفة للإمام محمد عليه] ج ٢ ص ٣١٨
- (٤) [لأعمال الكوفة جلد ١] لأعماله ... ج ١ ص ١٣١ - ١٧٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ١٦١ ، ١٩٧ ، ٩٩
- (٥) [لأعمال الكوفة للإمام محمد عليه] ج ٢ ص ٩ ، ١ ، ٢٣١
- (٦) مصدر سبق ج ٢ ص ٥ ، ١٢ ، ٢٤٢
- (٧) مصدر السابق ج ٢ ص ٢٢٨ ، ج ٣ ص ٢٩٨ ، ٣٢٥
- (٨) مصدر السابق ج ٣ ص ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ١٥١ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ج ٤ ص ٤١٤
- (٩) مصدر السابق ج ٣ ص ٤١٢ ، ٤٢٦ ، ٣٧٩ ، ٣٩٧
- (١٠) مصدر السابق ج ٣ ص ٩٤ ، ٩٥ ، ج ٢ ص ٢٨٤
- (١١) مصدر سابق ج ٢ ص ٢٣٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٦ ، ٢١٥ ، ٢٨٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ج ٤ ص ٢
- (١٢) [لأعمال الكوفة جلد ١] لأعماله ... ج ١ ص ٤٧٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩
- (١٣) مصدر سابق ج ٤ ص ٤١٤ - ٤١٧
- (١٤) [لأعمال الكوفة للإمام محمد عليه] ج ٣ ص ١٩٤
- (١٥) مصدر سبق ج ٢ ص ٦٠٦ - ٦١١

نماذج حدائية للقطيعة مع الموروث

ورداً كنت هذه الأصول التكرية العشرة، هي ثمرة حجة محمد بن عبد الله بن مسعود
شوات الإسلامية، ويظهر في المنعيرات

محمد بن حنبل بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن زكريا بن عيسى بن ميمون بن وهيب بن خالد بن الوليد بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

● خذ ثياب عرسه التي هي ثياب شجرة من ثيابي فزعمهم فهي هي ثيابي
فليس تصدح معك في قدسك فليس في ثيابي قطعة شعرك كذا ومع
وأبها حتى إذا استجدت مصطلحك في ثيابي في ثيابك فليس في ثيابي
وتفرعها من مصاميرها الفضة والإنسانية في ثيابي ثيابي ثيابي

سواء كان هذا في عصر ما قبل الإسلام أو في عصر الإسلام، فإنَّه لا يمكن أن يكون هذا هو الحال في جميع العصور. فلو كان الأمر كذلك، لكانت الحياة في كل عصر من العصور هي نفسها، ولما كان هناك تطور في الحياة، ولما كان هناك اختلاف في المعتقدات والأفكار. ولما كان هناك اختلاف في المعتقدات والأفكار، لكانت الحياة في كل عصر من العصور هي نفسها، ولما كان هناك تطور في الحياة، ولما كان هناك اختلاف في المعتقدات والأفكار.

ولما كان هناك اختلاف في المعتقدات والأفكار، لكانت الحياة في كل عصر من العصور هي نفسها، ولما كان هناك تطور في الحياة، ولما كان هناك اختلاف في المعتقدات والأفكار.

لقد كانت هذه هي الحالة في جميع العصور، ولما كان هناك تطور في الحياة، ولما كان هناك اختلاف في المعتقدات والأفكار، لكانت الحياة في كل عصر من العصور هي نفسها، ولما كان هناك تطور في الحياة، ولما كان هناك اختلاف في المعتقدات والأفكار.

تلك حقيقة أساسية في الدين، لكن الشرط الاجتماعي القائم لا يسمح بعرض بلوحات معارية (رغم أنها) أن حسم أمره هو تقديم عارضة عرفية لإسناد وأعضد ديانة بعد عرفت الأديان أن تروثت المطابقة من ربه لتحرر، عدت ٢٠ ألف سنة أكثر من كل الديانات السماوية...!!^(٨)

ذلك في عصر ما قبل الإسلام، وفي عصر الإسلام، وفي عصر ما بعد الإسلام، فإنَّه لا يمكن أن يكون هذا هو الحال في جميع العصور. فلو كان الأمر كذلك، لكانت الحياة في كل عصر من العصور هي نفسها، ولما كان هناك تطور في الحياة، ولما كان هناك اختلاف في المعتقدات والأفكار.

ولما كان هناك اختلاف في المعتقدات والأفكار، لكانت الحياة في كل عصر من العصور هي نفسها، ولما كان هناك تطور في الحياة، ولما كان هناك اختلاف في المعتقدات والأفكار.

● **الهُوَامَشُ**

سنة ١٩٨٧م بقلعة عن، هاشم صالح مجلة الوحدة
سنة ١٩٩٢م ص ٢٠-٢١

(٢) د حسن حقي [المرات والجلد] ص ١٢٨، ١٣، ١٧٢، ١٣٧، ١٣٩، ١٤١، ٤٢، ١٢٢، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٤، ١٨٥، ١٧٦، ١٧٧، ٦٦، ١٧٢، ١١٤، ٣، ٢، ٨، ٦٩، ٤١، ١٧٣، ٦٧، ٦٩ طبع القاهرة سنة ١٩٨٨م

(٣) د. مصر حامد أبو زيد [معلومات النسخة] من ٣٨ نسخة القاهرة سنة ١٩٩٩ م

(٤) د. حمير حامد أبو زيد [مخطوط المصنف] من ٨٢، ٩٤، ٨٢ - ٨١ طبعة - م. ١٩٩٢

في سنة ١٩٥٠ م

١٧ جمادى الثانیہ ۱۲۸۵ھ بمطابق ۱۸۶۳ء

[illegible]

(٨) من حديث أبيه عمه الرويحي، مع الفان - حسن - سلمان - مجلة ١٢٦٤
العدد ٣٦٦ في ١٩ - ٧ - ٥٠



رفض التجديد الإسلامي للحادثة الغربية

[illegible]

● مد - حنبلي ١٦٩ - ١٢٣٦ هـ ١٥٤ - ١٧٢ هـ [مد - حنبلي
مد مع حميد فرنسية على مصر [١٢١٣ - ١٢١٦ هـ ١٧٩٨ - ١٨٠١ هـ]
د - مبركة لا علاقته لها بأى دين من الأديان، وذلك عندما سحر من مد -
النيابرة] [١٧٦٩ - ١٨٢١م] وحملة الفرنسية اعتاقه من دساره ف

عبدى

سلامته نصيب فقد خافوا الصاري ونسبوا، وبه تمسكو من
الأدب من. وهم ذرية معظي. وللمعد وحشر مكرو. ونسوة ورسبه
محبون

في كشيد عند رعد هو عبد الله واملأه ديت . بعد لا يزنونه على
شده بيوه داند . عند في شيعه " به والدهرية لعلله الوصية
بي دمسند حمود حدة في في في خمداد سم د به بنية بدالا
بدر : الاشرف

• اشد في بعض هذه القصص [١٢١٦ - ١٢٩ هـ / ١٨٧٣م] لدى
أهل المدينة الحديثة لا زالت تروى في أحيائها القديمة طليعة لا ديساء يمشي أهل

وصلى الله العظيم إذ يقول:

﴿يَا سِيبَ كَفَرُوا يَفْقَرُونَ﴾ فَوَيْلٌ لِّمَنِ اسْتَعْدَّ عَلَى سَبِيلِ اللَّهِ فَاسْتَفْتَقَرُوا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلِبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٢٧﴾ لَمَّا لَكَ بَحْثٌ مِّن لِّطْفِ وَيَحْيَىٰ النَّحِيتِ بَعَثَ عَلَىٰ بَعْضِ ثَمَرِكُمْ جَمْعًا لِّجَعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ إِنَّكَ هُمْ الْحَامِلُونَ ﴿٢٨﴾

[الأنعام: ٢٦، ٢٧]

و ۳۰ بعضی اند که اکتان مقعولا بیدلت من شلت عن بیده و یحیی من حی عن بیده و ۳۱ بیده
لسمیع عیو ۳۲ و ۳۳

◆ ◆ ◆

■ **الهدايش**

مطبعتي بغداد ، د. دولة العربية [هو ٢٤ كتيبي حتى مخطوط جوهريه - مطبوع
 طبعه القاهرة سنة ١٩٦٩م
 (٢) [لأعمال الكاملة رفاعة الصيغ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١

$$\frac{\partial^2 \mathcal{L}}{\partial \theta^2}, \quad \frac{\partial^2 \mathcal{L}}{\partial \theta \partial \eta}, \quad \frac{\partial^2 \mathcal{L}}{\partial \eta^2}$$

المراجع

- ابن القيم . [إعلام الموقعين] طبعة بيروت سنة ١٩٧٣م .
- أحمد عبد المعصى حجارى مؤلف : مسود كم صريعة مع جمع : (لاهره
فى ١١ - ١٠ - ٢٠٠٠م .
- ، حوار : نمشرة [اتحاد الكتاب] - القاهرة - عدد ٣٧
سبتمبر سنة ٢٠٠٠م
- لأفغانى (جمال الدين) . [الأعمال الكاملة] دراسة وحسن . محمد عماد
طبعة القاهرة سنة ١٩٦٨م
- إميل بولا : [الحريه، العلميه : حرب شطرى فرنسا وبعدها لعداله]
طبعة باريس - منشورات سيرف سنة ١٩٨٧م .
- الحترنى (عبد الرحمن) : [مظهر التقديس يروال دولة الفرنسيس] تحقيق : حسن
محمد حوهره، عمر الدسوقي طبعة القاهرة سنة
١٩٦٩م
- د حسن حمى : [التراث والتجليد] طبعة القاهرة سنة ١٩٨٠م
- حسن بلبل : حوار مع عبده الرويسى - مجلة [أخبار الأدب]
القاهرة - عدد ٣٦٦ فى ١٦ - ٧ - سنة ٢٠٠٠م
- الطهطاوى (رفاعة رافع) . [الأعمال الكاملة] دراسة وتحقيق : د. محمد عمارة
طبعة بيروت سنة ١٩٧٣م
- عبد الله النديم : مجلة [الأساذ] - عدد ٣٩ القاهرة فى ٧ دى القعدة
سنة ١٣١٠ مايو سنة ١٨٩٣م

- د. علي حرب - مقال «مسيرة التقدم والخطاه من نصف ربيع - وثق»
 أركون» صحفه [الحياة] - لندن - في ١٨ - ١١ - سنة
 ١٩٩٦م
- د محمد حائفي [النشر والنشر] وحدثه باسمه و* به [صحفه
 القاهرة سنة ١٩٩٩م
- محمد عبد (أساد الإمام [لا علم كمنه] د سنة عشرين د محمد عبد
 طعة القاهرة سنة ١٩٩٣م
- انودودي (نو لأعنى) ربه د ر - بح نديم مدير ورجينه [صحفه بيروت
 مؤسسة الرسالة سنة ١٣٩٥هـ سنة ١٩٧٥م،
- د نصر حامد بوربد [مجموعه حق] صحفه شهره سنة ١٩٩٩م
 [نقد الخطابات الديني] طعة القاهرة سنة ١٩٩٢م
- هاشم صالح : محلة [الوحدة - الرباط - عدد فبراير - مارس سنة
 ١٩٩٢م

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
تقديم	٥
التجديد: هو التحقيق لاكمال الدين	١٣
من معالم المشروع الحضارى لندسة الإحياء والتجديد	١٩
نماذج حدائفة للمقطعة مع الموروث	٢٧
رفض التجديد الإسلامى للحدائفة الغربية	٣٧
المراجع	٤٣

رقم الإيداع ١٦٧١ / ٢٠٠٣

دار النشر للطباعة والإشهار
٥ - شارع منشأ، منشأ، منشأ
ت: ٥٧٨٧٩١٨ - ٥٧٩٩٩٤٣
الرقم البريدي: ١١٦٣١

EL Shorouk — الشروق



6221102900713

LE 4.000

مستند غير الخدم